بيان ما وقع في القرآن من الأعداد

للشيخ نجم الدين سلمان بن عبد القوي الطوفي البغدادي الحنبلي

تغمده الله برحمته

تحقيق

د. مها يوسف جار الله الحسن الجار الله

مديرة وحدة البحوث الشرعية

بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية

- جامعة الكويت

من ١٤٥٥ إلى ١٥١٠

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة :

إن الحمد لله ، نحمده ونستعينه ، ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله .

أما بعد : فقد تناولت تلك المخطوطة النادرة عن الأعداد في القرآن الكريم التي أشار إليها الإمام الباقلاني [١] في كتابه الإعجاز القرآني إلى الأعداد ، حيث يقول : إن الحروف العربية تسعة وعشرون حرفاً ، وعدد السور التي افتتحت بالحروف المفردة ، أو المقطعة هي تسعة وعشرون سورة ، وفي هذا خطاب تحد للعرب في أن القرآن الكريم مؤلف من نفس الحروف التي تتكلمون بها [٢] .

وإن كانت هذه إشارة إلى صورة من صور الإعجاز القرآني ، فإننا ننظر إلى التفات العلماء إلى هذا اللون من الفن ، وهو العدد ، سواء ذكره صريحا كما هو الحال في المخطوط ، أم عده وإحصاء الحروف التي في نهايتها تكون مجمل عدد .

وقد صدر في القرن العشرين « معجم الأرقام في القرآن الكريم » ، لمحمد السيد الداودي من علماء الأزهر ، وهو بحث يستوعب كل ما ورد في القرآن من أرقام ، مع إحاطة كل رقم بما يتطلبه من لغة وفقه وتاريخ وأسباب وأهداف .

١- محمد بن الطيب بن جعفر أبو بكر الباقلاني ، قاض من كبار علماء الكلام ، انتهت إليه الرياسة في مذهب الأشاعرة ، ولد في البصرة ، وسكن بغداد ، وتوفى بها عام ٤٠٣ هـ . سير أعلام النبلاء ، الذهبي (١٧ / ١٩٠)

٢- غعجاز لقرآن ، الباقلاني ، تقديم الشيخ محمد شريف شكر ، ص ٧٩

العملي في النص المحقق :

١ – وضع الآيات القرآنية بين أقواس قرآنية مع أرقامها وسورها تمييزاً لها.

٢ – إحصاء عدد الآيات القرآنية التي لم يشر إليها المؤلف لكل رقم وبيان عددها .

٣ – إحصاء العدد الذي ذكره المؤلف ومشتقاته في حال وجوده في القرآن الكريم .

٤ – تخريج الأحاديث الشريفة من كتب السنة المسندة .

٥ – ضبط نص الحديث واسم الراوي في مقدمة ما اتفق عليه

٦ – ذكر الحديث الذي يوافق المعنى حين يذكر المؤلف الحديث بمعناه .

٧ – ترجمة أسماء الشعراء الذين استشهد المؤلف بأبياتهم وضبطها وعزوها إلى مصادرها .

٨ – بيان معنى الكلمات المبهمة .

وقد قسمت عملي إلى ثلاثة أقسام :

أولا : دراسة للمخطوط .

ثانيا : النص المحقق .

ثالثا : الفهارس .

أولا :

دراسة المخطوط

النسخة المعتمدة في التحقيق :

تعتبر هذه النسخة ضمن مجموع فيه عدة مؤلفات للشيخ نجم الدين سليمان عبد القوي الطوفي البغدادي الحنبلي ، تغمده الله برحمته

وتقع هذه النسخة في خمس لوحات ، وتحمل رقم (٩٤٠)في مكتبة برلين الوطنية .

وكتب المخطوط بخط نسخ واضح في القرن التاسع الهجري تقديراً ، ذيل في نهاية كل صفحة على اليمين أول كلمة في بداية الصفحة من اليسار، مما يؤكد صحة المخطوط ، كما صححت فيه بعض الكلمات غير الواضحة .

مسطرة تسع عشر سطرا في كل لوحة فيها .

وناسخة محمد بن عبد الوهاب بن محمد الأنصاري الحنبلي ، نقله عن نسخة بخط المؤلف ، ولعلها نسخة وحيدة ، حيث لم أقف على نسخة أخرى فيما ظهر لي من البحث.

وعلى الرغم من أنني لم أقف على من نسب الرسالة له من القدماء ، إلا إن الرسالة كانت ضمن مجموع يحتوي على عدد من مؤلفاته ، كتب في أول وآخر كثير منها اسم المؤلف ، وكذلك إن بعض ما حقق من هذا المجموع التي جاءت الرسالة ضمنه تمت نسبته إليه.

قيمة المخطوط :

تتجلى أهمية المخطوط وقيمته العلمية في عدة جوانب :

أولا : إن المخطوط يركز على الأعداد والأرقام في القرآن الكريم ، وإن علم التفسير الموضوعي يبدو منتشراً لدى المسلمين في ذلك العصر حتى في الأعداد والأرقام وفيه رسائل خاصة عن هذا الفن والمجال.

ثانيا : أهمية معرفة الأرقام والعدد في القرآن الكريم والسنة النبوية .

ثالثاً : أهمية ضبط الرقم والعدد لدى الإنسان ، وفيما ينبني عليه من أمور.

رابعاً : للعدد أهمية كبيرة في تنظيم كثير من الأمور الحياتية لدى الإنسان.

خامساً : أهمية إحصاء الآيات والأحاديث لكل فن وعلم أرضي أو سماوي.

سادساً : التدريب في أبحاث مصغرة قبل البدء بالكبيرة.

صور المخطوط

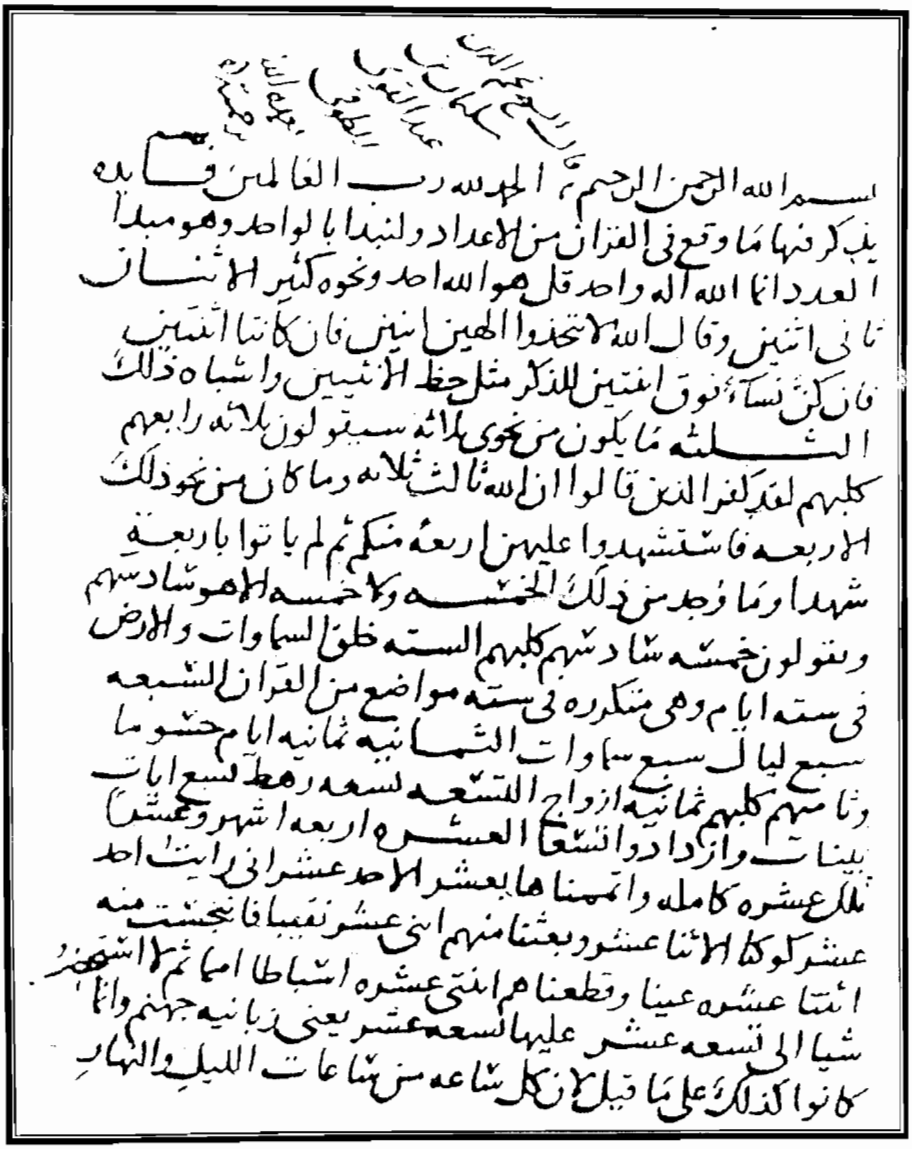

(الصفحة الأولى من المخطوط)

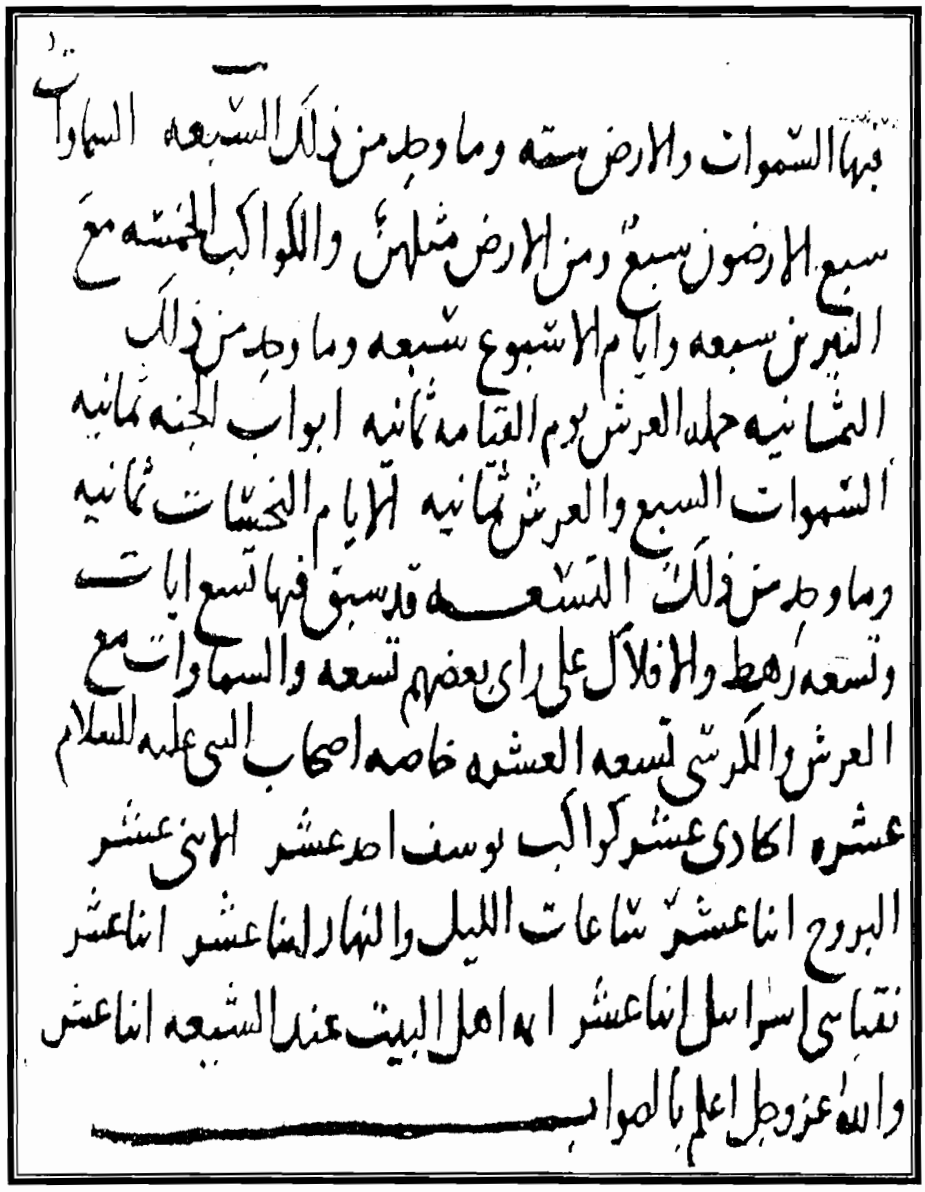

فيها السموات والارض ستة وما وجد من ذلك السبعة السماوات
سبع الارضون سبع ومن الارض مثلهن والكواكب الخمسة مع
القمر سبعة وايام الاسبوع سبعة وما وجد من ذلك
الثمانية حملة العرش يوم القيامة ثمانية ابواب الجنة ثمانية
السموات السبع والعرش ثمانية الايام النحسات ثمانية
وما وجد من ذلك التسعة قد سبق فيها تسع ايات
وتسعة رهط والافلاك على راى بعضهم تسعة والسماوات مع
العرش والكرسي تسعة العشرة خاصة اصحاب النبي عليه السلام
عشرة الحادي عشر كواكب يوسف احد عشر الاثنى عشر
البروج اثنا عشر ساعات الليل والنهار اثنا عشر اثنا عشر
نقيبا بني اسرائيل اثنا عشر اهل البيت عند الشيعة اثنا عشر
والله عزوجل اعلم بالصواب

(الصفحة الأخيرة من المخطوط)

ترجمة المؤلف

اسمه ونسبه وكنيته ولقبه وقبيلته :

سليمان بن عبد القوي بن عبد الكريم بن سعيد الطوفي الصرصري ، ثم البغدادي ، الحنبلي ، الفقيه ، الأصولي ، المتفنن ، نجم الدين أبو الربيع [١] ، ، وذكر ابن حجر « المعروف بابن عباس الحنبلي»

مولده :

في بضع وسبعين وستمائة [٢] ، وكانت ولادته ببلدته طوفي ، وهي قرية من أعمال صرصر ، وصرصر : قريتان من سواد بغداد ، صرصر العليا ، وصرصر السفلى ، وهما على ضفة نهر عيسى ، وهي من طريق الحاج من بغداد .

صفاته :

كان الطوفي – رحمه الله – شديد الذكاء ، قوي الملاحظة ، كما كان فاضلاً له معرفة ، كثير المطالعة ، وكذلك مقتصداً في لباسه وأحواله ، متقللاً من الدنيا .

مسيرته العلمية :

الخصال الذهنية العالية التي تمتع بها نجم الدين الطوفي ، أثرت تأثيراً كبيراً على مسيرته العلمية ، فقد حفظ في بداية نشأته في صرصر « مختصر الخرقي »

١- ثم ذكر ترجمته من عدة مصادر وهي : ذيل طبقات لابن رجب الحنبلي (٤ / ٣٠٢ – ٣٠٦) ، والدرر الكامنة لابن حجر (٢ / ١٥٤ – ١٥٧) ، وبغية الوعاة للسيوطي (١ / ٥٩٩)، وشذرات الذهب لابن عماد (٨ / ٧١ – ٧٣) ، والمصلحة في التشريع الإسلامي ونجم الدين الطوفي د. مصطفى زيد ، ص ٦٥ – ١١٠ ، وشرح مختصر الروضة ، تحقيق د. عبد الله التركي (٢١/١ – ٣٨)

٢- ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب (٣٠٢/٤) وحدد مولده الإمام ابن حجر في سنة ٦٥٧ هـ في الدرر الكامنة (١٥٤/٢) ، ورجح الدكتور مصطفى زيد أنه ولد في عام ٦٧٥ هـ ، انظر المصلحة في التشريع الإسلامي ص ٦٥.

في الفقه الحنبلي ، و« اللمع » في النحو لابن جني . وتردد إلى صرصر ، وقرأ الفقه بها على الشيخ زين الدين علي بن محمد الصرصري الحنبلي النحوي .

وبدأ رحلته العلمية بدخوله بغداد سنة إحدى وتسعين وستمائة ، فحفظ « المحرر»في الفقه ، وبحثه على الشيخ تقي الدين الزريراني ، وقرأ العربية والتصريف على يد أبي عبد الله الموصلي ، والأصول علي النصير الفارقي وغيره ، وقرأ الفرائض وشيئاً من المنطق ، وجالس فضلاء بغداد في أنواع الفنون ، وعلق عنهم ، وسمع الحديث من الرشيد بن أبي القاسم ، وابن الطبال وغيرهم .

ثم وجه إلى دمشق سنة أربع وسبعمائة ، فسمع بها الحديث من القاضي تقي الدين سلمان بن حمزة وغيره ، ولقي الشيخ تقي الدين بن تميمة ، والمزي ، والسيخ مجد الدين الحراني ، وجالسهم ، وقرأ على ابن أبي الفتح البعلي بعض ألفية ابن مالك.

ثم ارتحل إلى الديار المصرية سنة خمس وسبعمائة ، وسمع بها من الحافظ شرف الدين الدمياطي ، والقاضي سعد الدين الحارسي الحنبلي ، وقرأ على أبي حيان ، النحوي «مختصره »« لكتاب سيبويه» وجالسه .

ثم سافر إلى الصعيد ، ولقي بها جماعة ، وحج ، وجاور بالحرمين الشريفين ، وسمع بها ، وقرأ بنفسه كثيراً من الكتب والأجزاء ، واقام بالقاهرة مدة ، وولى بها الإعادة بالمدرستين : المنصورية والناصرية ، في ولاية الحارثي.

شيوخه :

تلقى سليمان بن عبد القوي الطوفي علمه من العديد من مشايخ العلم في بغداد والقاهرة ودمشق وهم :

١ – أبو الفتح البعلي وهو محمد بن أبي الفتح ابن أبي الفضل البعلي الحنبلي.

٢ – أثير الدين أبو حيان محمد بن يوسف بن علي ، النفزي المصري.

٣ – تقي الدين أبو الفضل سليمان بن حمزة المقدسي الحنبلي.

٤ – تقي الدين أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي بكر الزريراني.

٥- تقي الدين أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام الحراني ، ابن تيمية شيخ الإسلام.

٦- جمال الدين أبو بكر أحمد بن علي بن عبد الله بن أبي البدر القلانسي الباجسري البغدادي.

٧- جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف المزي الشافعي.

٨- رشيد الدين أبو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي القاسم البغدادي.

٩- زين الدين عامر بن محمد الصرصري بن البوفي الحنبلي النحوي.

١٠- سعد الدين مسعود بن أحمد الحارثي.

١١- شرف الدين عبد المؤمن بن خلف الدمياطي الشافعي.

١٢- شمس الدين أبو عبد الله محمد بن الحسين الموصلي الحنبلي النحوي.

١٣- علم الدين القاسم بن محمد البزرالي الشافعي.

١٤- عماد الدين إسماعيل بن على بن الطبال البغدادي المعمر.

١٥- مجد الدين أبو الفدا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الحراني الدمشقي الحنبلي.

١٦- مفيد الدين أبو محمد عبد الرحمن بن سليمان بن عبد العزيز الحراني البغدادي.

١٧- النصر الفاروقي.

مصنفاته :

ذكر ابن رجب أنه صنف تصانيف كثيرة ، ويقال : إن بقوص خزانة كتب من تصانيفه ، فإنه أقام بها مدة [١].

١- ذيل طبقات الحنابلة (٢/٣٢٠)

ومن تصانيفه :

- الإكسير في قواعد التفسير.
- الإنتصارات الإسلامية في دفع شبه النصرانية.
- الباهر في أحكام الباطن والظاهر.
- بغية السائل في أمهات المسائل في أصول الدين.
- بغية الواصل إلى معرفة الفواصل مصنف في الجدل ، وآخر صغير.
- تحفة أهل الأدب في معرفة لسان العرب.
- تعاليق على الأناجيل وتناقضها.
- تعاليق على الرد على جماعة من النصارى.
- درء القول القبيح في التحسين والتقبيح.
- دفع التعارض فيما يوهم التناقض في الكتاب والسنة.
- الذريعة إلى معرفة أسرار الشريعة.
- الرحيق السلسل في الأدب المسلسل.
- رد على الأعادية.
- الرسالة العلوية في القواعد العربية.
- الرياض النواضر في الأشباه والنظائر.
- شرح أربعين النووي.
- شرح مختصر التبريزي.
- شرح نصف مختصر الخرقي ، في الفقه.
- غفلة المجتاز في علم الحقيقة والمجاز.
- قصيدته في العقيدة وشرحها.
- القواعد الصغرى.
- القواعد الكبرى.
- مختصر الحاصل في أصول الفقه.

- مختصر الروضة في أصول الفقه وشرحه في ثلاث مجلدات.
- مختصر المحصول.
- مختصر المعالين جزئين فيه : أن الفاتحة متضمنة لجميع القرآن.
- معراج الوصول إلى علم الأصول في أصول الفقه.
- مقدمة في علم الفرائض.

وفاته :

وفاه الأجل ببلد الخليل من أعمال الشام (فلسطين) في شهر الله المحرم رجب سنة ٧١٦ هـ ، وعاش أبوه بعده سنوات.

منهج المؤلف :

اعتمد المؤلف – رحمه الله – في تأليف رسالته على الآتي :

أولا : ذكر الآيات القرآنية التي بها الأعداد مبتدئا بالعدد واحد إلى الألوف الذي ذكر في القرآن ، يذكر في كل عدد آيتين أو ثلاث آيات ، ويستنتج الأعداد التي لم تذكر صراحة من خلال العدد المذكور في الآية ضمنا من خلال العمليات الحسابية مما يدل على نباهته واستنتاجاته.

ثانيا : تخصيص فصل من الأعداد الواقعة في السنة وكلام العرب ، مبتدئا بالعدد واحد دون ترتيب كما في الآيات القرآنية ، ولعل ذلك يرجع إلى ما يحضر في ذهنه من أحاديث يذكرها ، وليس ذاك فقط ، وغنما يذكر بعض أفعال الرسول صلى الله عليه وسلم دون النص على ذكر «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم» ، وإنما يأتي بصيغة : «أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم .. » ، و «صلى رسول الله ..» و «توضأ رسول الله ..».

ثالثا : اكتفى المؤلف بذكر الأعداد الرئيسية دون الكسور نحو النصف والربع والثلث في الآيات الكريمة والأحاديث الشريفة وهي كثيرة في القرآن الكريم.

رابعا : استشهد المؤلف بمجموعة من الأبيات الشعرية لشعراء في العصر الجاهلي والعصر الإسلامي و مما يدل على استخدامهم للعدد في شعرهم.

خامساً : تخصيص فصل في مراتب الأعداد ونظائرها ، متضمناً الشواهد والمعلومات العلمية والكونية والدينية التي تشير إلى ارتباط الأعداد في الكثير من الأمور الحياتية من العدد واحد إلى العدد الثاني عشر.

ثانياً

النص المحقق

بيان ما وقع في القرآن من الأعداد

للشيخ نجم الدين سلمان بن عبد القوي

الطوفي البغدادي الحنبلي

تغمده الله برحمته

تحقيق

د. مها يوسف جار الله الحسن الجار الله

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ نجم الدين سليمان بن عبد القوي الطوفي تغمده الله برحمته :

الحمد لله رب العالمين فائدة يذكر فيها :

ما وقع في القرآن من الأعداد

ولنبدأ بالواحد : وهو مبدأ العدد ﴿إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾ (النساء: من الآية١٧١)[١] ، ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ (الاخلاص:١)[٢] ، ونحوه كثير[٣] .

الاثنان : ﴿ ثَانِيَ اثْنَيْنِ ﴾ (التوبة: من الآية٤٠) ، ﴿ لا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ﴾ (النحل: من الآية٥١) ، ﴿ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ﴾ (النساء: من الآية١٧٦) ، ﴿ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ﴾ (النساء: من الآية١١) ، وأشباه ذلك[٤]

الثلاثة : ﴿ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ ﴾ (المجادلة: من الآية٧) ، ﴿سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ ﴾ (الكهف: من الآية٢٢) ، ﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ﴾ (المائدة: من الآية٧٣) ، وما كان من نحو ذلك[٥]

الأربعة : ﴿ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ ﴾ (النساء: من الآية١٥) ، ﴿ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ ﴾ (النور: من الآية٤) ، وما وجد من ذلك[٦]

الخمسة : ﴿ وَلا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ ﴾ (المجادلة: من الآية٧) ، ﴿ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ ﴾ (الكهف: من الآية٢٢).

١- ورد لفظ واحد في ست وخمسين موضع سوى تلك الآية

٢- ورد لفظ أحد في اثنين وخمسين موضعاً سوى تلك الآية

٣- حيث ورد لفظ احداهما في خمسة مواضع ، واحداهن في موضع واحد.

٤- وردت اثنتان ومشتقاتها في عشرة مواضع في القرآن سوى الآيات السابقة.

٥- وردت ثلاثة في خمسة عشر موضع في القرآن سوى الآيتين السابقتين.

٦- وردت أربعة ومشتقاتها في عشرة مواضع في القرآن سوى الآيتين المذكورتين.

الستة : ﴿ خلق السماوات والأرض في ستّة أيّام ﴾ (الأعراف: من الآية٥٤) ، وهي متكررة في ستة مواضع من القرآن. [١]

السبعة : ﴿ سبْع ليالٍ ﴾ (الحاقة: من الآية٧) ، ﴿ سبْع سماوات ﴾ (البقرة: من الآية٢٩) . [٢]

الثمانية : ﴿ وثَمانيَةَ أيّامٍ حُسُوماً ﴾ (الحاقة: من الآية٧) ، ﴿ وثامنُهُمْ كلْبُهُمْ ﴾ (الكهف: من الآية٢٢) ، ﴿ ثمانيةَ أزْواجٍ ﴾ (الأنعام: من الآية١٤٣) [٣] [٤]

التسعة : ﴿ تِسْعَةُ رَهْطٍ ﴾ (النمل: من الآية٤٨) ، ﴿ تِسْعَ آياتٍ بيّنَاتٍ ﴾ (الاسراء: من الآية١٠١) [٥] ، ﴿ وازْدَادُوا تِسْعاً﴾ (الكهف: من الآية٢٥)

العشرة : ﴿ أرْبعَةَ أشْهُرٍ وعَشْراً ﴾ (البقرة: من الآية٢٣٤) ، ﴿ تلْكَ عَشَرَةٌ كاملةٌ ﴾ (البقرة: من الآية١٩٦) ، ﴿ وأتْممْناها بعَشْرٍ ﴾ (الأعراف: من الآية١٤٢) [٦]

الأحد عشر: ﴿ إنّي رأيْتُ أحدَ عَشرَ كوْكباً ﴾ (يوسف: من الآية٤) [٧]

الاثنا عشر : ﴿ وبعَثْنا منْهُمُ اثْنيْ عَشرَ نقيباً ﴾ (المائدة: من الآية١٢) ، ﴿فانْبجستْ منْهُ اثْنتا عَشْرَةَ عيْناً﴾ (الأعراف: من الآية١٦٠) ، ﴿ وقطّعْناهُمُ اثْنتيْ عشْرة أسْباطاً أُمماً ﴾ (الأعراف: من الآية١٦٠) [٨]

١- عند الإحصاء تبين أنها في أربع مواضع وهي : (الأعراف ٥٤ / يونس ٣ / هود ٧ / الحديد٤) وما سواها بقوله تعالى : (الذي خلق السماوات والأرض وما بينهما في ستة أيام) في ثلاثة مواضع (الفرقان ٥٩ / السجدة ٤ / ق ٣٨)

٢- وردت سبعة ومشتقاتها في تسعة عشر موضع في القرآن سوى الآيتين المذكورتين.

٣- وسورة الزمر آية ٦

٤- وردت الثمانية ومشتقاتها في سورتين في القرآن عدا ما سبق ذكره.

٥- وسورة النمل آية ١٢

٦- وردت العشرة في سبع مواضع سوى الآيات المذكورة

٧- لم يرد هذا العدد إلا في هذه السورة

٨- ورد اثنا عشر في موضعين آخرين سوى الآيات المذكورة.

ثم لا أستحضر شيئاً [١] إلى :

تسعة عشر : ﴿ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ﴾ (المدثر:٣٠) ، يعني زبانية جهنم وإنما كانوا كذلك على ما قيل ؛ لأن كل ساعة من ساعات الليل والنهار يتولاها واحد ، وساعات الصلوات الخمس لا تسعر جهنم فلا تحتاج إلى من يتولاها فيهن فتبقى تسعة عشر ساعة لها تسعة عشر ملكاً [٢]

العشرون : ﴿ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ ﴾ (الأنفال: من الآية٦٥)

ثم لا أستحضر شيئاً [٣] إلى :

ثلاثين : ﴿ وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً ﴾ (الأعراف: من الآية١٤٢) [٤]

الأربعين : ﴿ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ﴾ (الأعراف: من الآية١٤٢) [٥]

الخمسون : ﴿ إِلَّا خَمْسِينَ عَاماً ﴾ (العنكبوت: من الآية١٤) ، وذكرت في موضع آخر ليست مصرحاً بها ، بل مشار إليها في قوله عز وجل : ﴿ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ﴾ (النساء: من الآية٢٥) فعلى الزانية البكر مأئة ، فعلى الأمة والعبد البكر خمسون جلدة [٦]

١- كلام المؤلف في محله عند الرجوع إلى المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم / محمد فؤاد عبد الباقي لم أجد شيئاً.

٢- التفسير الكبير (٧٠٩/١٠) قال الإمام الرازي : إن ساعات الليل والنهار أربعة وعشرون ، خمسة منها مشغولة بالصلوات الخمس فيبقى منها تسعة عشر مشغولة بغير العبادة ، فلا جرم صار عدد الزبانية تسعة عشر.

٣- كلامه سليم حيث لم أجد شيئاً في المعجم لألفاظ القرآن الكريم / محمد فؤاد عبد الباقي ، ومعجم كلمات القرآن لمحمد عدنان سالم ومحمد وهبي.

٤- وورد في سورة الأحقاف آية ١٥ (ثلاثون شهراً)

٥- وورد لفظ أربعين في ثلاثة مواضع أخرى.

٦- عن أبي هريرة وزيد بن خالد رضي الله عنهما : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الأمة إذا زنت ولم تحصن ؛ قال : «إذا زنت فاجلدوها ، ثم إذا زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير»

الستون : ﴿ فصيامُ شهرين مُتتابعين ﴾ (النساء: من الآية٩٢) [١]

السبعون : ﴿ إنْ تستغفرْ لهمْ سبعين مرّة ﴾ (التوبة: من الآية٨٠)﴿ في سلْسلة ذرْعُها سبْعُون ذراعا ﴾ (الحاقة: من الآية٣٢)﴿ واختار مُوسى قوْمهُ سبْعين رجُلا ﴾ (الأعراف: من الآية١٥٥)

الثمانون : ﴿ فاجْلدُوهُمْ ثمانين جلْدةً ﴾ (النور: من الآية٤)

المائة : ﴿ فإنْ يكُنْ منْكُمْ مائةٌ صابرةٌ يغْلبُوا مائتيْن ﴾ (الأنفال: من الآية٦٦)[٢]

الثلاثمائة : ﴿ ولبثُوا في كهْفهمْ ثلاث مائة سنين ﴾ (الكهف: من الآية٢٥)

الألف : ﴿ وإنْ يكُنْ منْكُمْ مائةٌ يغْلبُوا ألْفا منَ الّذين كفرُوا ﴾ (الأنفال: من الآية٦٥) ﴿أنّي مُمدُّكُمْ بألْف ﴾ (الأنفال: من الآية٩) ﴿ فلبث فيهمْ ألْف سنة إلّا خمْسين عاماً ﴾ (العنكبوت: من الآية١٤)

وقد تضمن هذا ذكر تسعمائة وخمسين [*]

الألفين : ﴿ يغْلبُوا ألْفيْن ﴾ (الأنفال: من الآية٦٦)

ثلاثة آلاف : ﴿ ألنْ يكْفيكُمْ أنْ يُمدّكُمْ ربُّكُمْ بثلاثة آلاف منَ الْملائكة ﴾ (آل عمران: من الآية١٢٤)

=رواه البخاري : كتاب الحدود ، باب : إذا زنت الأمة ح (٦٨٣٧) ص ١٣٠٤. قال : حد الحرائر الثيبات الرجم ، وهو لا يتنصف ، وحد الحرائر الأبكار جلد مئة ، ونصفه خمسين جلدة ، فهو حد الأمة مطلقاً. تفسير آيات الأحكام (٢ / ٤٣٧)

١- وهنا لم يرد لفظ (ستون) بعينه وإنما حاصل مجموع الشهرين ، وقد يكون أقل إذا كان الشهر أقل من ثلاثين يوماً تسع وعشرون يوماً فيكون العدد (٥٩) ، وإذا توالى شهران تسع وعشرون يوم فيكون العدد (٥٨)

٢- وورد لفظ مائة في أربعة مواضع أخرى (البقرة ٢٥٩ / البقرة ٢٦١ / الأنفال ٦٥ / النور ٣) . ولم يفرد المؤلف لفظ المئتين بالذكر ، على الرغم من وجوده في الآية المذكورة.

[*] وهو ناتج عملية طرح خمسين من ألف

أما ربعة آلاف [١] : فإنما استحضرها ملفقة من ثلاثة آلاف وألف في الأنفال [٢]

خمسة آلاف : ﴿ يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلاف ﴾ (آل عمران: من الآية١٢٥)

الألوف المبهمة : ﴿ وَهُمْ أُلُوفٌ حذر الْمَوْتِ ﴾ (البقرة: من الآية٢٤٣) قيل كانوا عشرة آلاف [٣] ، وقيل اثني عشر ألفا [٤]

الحقب : ﴿ لابِثِين فِيها أَحْقَاباً﴾ (النبأ:٢٣) ، واحدها حقب وهو ثمانون سنة [٥] ، وربما قيل : ثمانون ألف [٦] ، وعلى كل حال فهو يدل على ألوف.

١- ذكرها المؤلف قبل الخمسة آلاف ، على الرغم من عدم ورود العدد (أربعة آلاف) صريحاً في القرآن لكي يتم الترابط والتسلسل في الأعداد.

٢- وهي في قوله تعالى : (وإن يكن منكم ألف يغلبوا ألفين بإذن الله) ، وقوله عز وجل : (أني ممدكم بألف من الملائكة مردفين).

٣- تفسير الطبري (٢ / ٦٠٤)

٤- قال الإمام البغوي في معالم التنزيل (١ / ٢٢٤) : واختلفوا في مبلغ عددهم ، قال عطاء الخراساني : كانوا ثلاثة آلاف ، وقال وهب : أربعة آلاف مقاتل ، وقال الكلبي : ثمانية آلاف ، وقال أبو رواق : عشرة آلاف. وقال السدي : بضعة وثلاثون ألفاً ، وقال ابن جريح : أربعون ألفاً ، وقال عطاء بن أبي رباح : سبعون ألفاً ، وأولى الأقوال قول من قال : كانوا زيادة على عشرة آلاف ؛ لأن الله قال (وهم ألوف) والألوف جمع الكثير ، وجمعه القليل الألف ، والألوف لا يقال لمن دون عشرة آلاف.

٥- تفسير الطبري (١٢ / ٤٠٤)

٦- أورد السيوطي في تفسيره الدر المنثور (٨ / ٣٩٥) عن ابن عمر العدي في مسنده ، وابن أبي حاتم ، والطبري ، وابن مردويه بسند ضعيف عن أبي أمامة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «لابثين فيها أحقابا» . قال : الحقب : ألف شهر ، والشهر ثلاثون يوما . والسنة اثنا عشر شهراً . والسنة ثلاثمائة وستون يوما . كل يوم منها ألف سنة مما تعدون . فالحقب ثمانون ألف سنة.

قنطار : ويكرر ذكر القنطار ، وفي قدره خلاف في بعضه أنه ألوف عشرة آلاف [١] ، أو نحوها [٢] ووقع في القرآن ﴿ ملءُ الْأَرْضِ ذهبا ﴾ (آل عمران: من الآية٩١) ، ﴿ ما فِي الْأَرْضِ جميعاً ومِثْلَهُ معهُ ﴾ (المائدة: من الآية٣٦) وهو داخل تحت الألوف المبهمة. [٣]

ومبدأ العدد الواحد ، وهو أحد طرفيه وطرفه الآخر ما لا يتناهى و وقد ذكره الله عز وجل في ﴿ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِداداً لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي ﴾ (الكهف: من الآية١٠٩) ، ﴿ وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ ﴾ (لقمان: من الآية٢٧) ، وكلمات الله قديمة ، والقديم لا يتناهى ، فأما قوله عز وجل : ﴿ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ ﴾ (المدثر: من الآية٣١) فيدل على كثرتهم لا عدم تناهيهم [٤]

خاتمة : فقال إن القرآن ستة آلاف آية وستمائة وست وستون آية [٥] فهي مقادير في هذه المقادير الأربع. *

١- أورد السيوطي في تفسيره الدر المنثور (٣ / ٣٨٠) قال : أخرج الطستي عن ابن عباس ، أن نافع بن الأزرق قال له : أخبرني عن قوله عز وجل : (والقناطير). قال : أما قولنا أهل البيت فإنا نقول : القنطار عشرة آلاف مثقال. تحقيق : د. عبد الله التركي.

٢- ذكر الإمام الطبري في القنطار عدة أقوال منها : هو ألف ومائتا أوقية ، وقيل : ألف دينار ومائتا دينار ، وقيل : اثنا عشر ألف درهم ، أو ألف دينار ، وقال آخرون : هو ثمانون ألف من الدراهم ، وقيل : سبعون ألفاً. جامع البيان (٥/٢٤٥ – ٢٥٨) تحقيق : د. عبد الله التركي.

٣- وهو ضمن العدد غير الصريح نحو المقادير التالية : (قدر) و (ملء) و(مثل)

٤- تفسير الطبري (١٢ / ٣١٤)

٥- تبين حين الإحصاء الفعلي لمصحف المدينة النبوية المطبوع في (مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف) أن عدد آيات القرآن ستة آلاف آية ومائتين وست وثلاثين آية.

* لعل المؤلف يقصد عند تقسيم المصحف إلى أربع مقادير فإننا نقف على الرقم ستة وزياداته ينتهي الربع الأول عند حزب ١٦ وينتهي الربع الثاني عند جزء ١٦ وينتهي الربع الثالث عند الحزب ٤٦ وينتهي الربع الرابع عند حزب ٦٠ والله أعلم.

فصل

فيما نستحضره الآن من الأعداد الواقعة في السنة وكلام العرب

من ذلك قوله عليه السلام : « من قدم بين يديه ثلاثة من الولد كانوا حجابا له من النار ، قيل : واثنان ، قال : واثنان. ولو سأل عن الواحد لأجاب »[١]،وفي الحديث « من عال جاريتين حتى بلغا كان معي في الجنة »[٢]، « أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين »[٣] ، يعني إصبعيه في الجنة .

« لم يبق من دنياهم هذه إلا كما بين السبابة والوسطى »[٤]، « الشهر تسعة وعشرون»[٥].

١- لم أجده باللفظ الذي ساقه المصنف ولكن أخرج أحمد في المسند : ح (٢٢٤٤١) ص ١٦٣١ عن معاذ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «ما من مسلمين يتوفى لهما ثلاثة إلا أدخلهم الله الجنة بفضل رحمته إياهما» ، فقالوا : يا رسول الله أو اثنان؟ ، قال : «أو اثنان» ، قالوا : أو واحد ؟ ، قال : «أو واحد»

٢- رواه مسلم : كتاب البر والصلة ، باب فضل الإحسان إلى البنات . ح (٢٦٣١) ص ١٠٥٥ بلفظ : عن أنس بن مالك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيامة أنا وهو ، وضم أصابعه». وفي رواية الترمذي : كتاب البر والصلة . باب ما جاء في النفقة على البنات ، ح (١٩١٤) ص ٣٢٣ بلفظ : «من عال جاريتين دخلت أنا وهو الجنة كهاتين ، وأشار بإصبعيه».

٣- رواه البخاري : كتاب الأدب ، باب فضل من يعول يتيما ، ح (٦٠٠٥) ص ١١٦٣ ، عن سهل بن سعد بزيادة» وأشار بإصبعيه السبابة والوسطى.

٤- لم أجده باللفظ الذي ساقه المؤلف ، ولكن أخرج أبي الدنيا في كتاب قصر الأمل ، ح (١٢٠) عن ابن عمر بلفظ : «ما بقى من الدنيا إلا كما بقى كيومنا هذا في مثل ما مضى منه» قال عنه الحافظ العراقي في تخريج كتاب الإحياء (٤ / ٦٦٨) : إسناده حسن.

٥- رواه البخاري في الصحيح : كتاب الصوم ، باب قول النبي إذا رأيتم الهلال فصوموا ح (١٩٠٧) ص (٣٦٢) بلفظ : عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما : أن رسول الله صلى الله عليه

«توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة [١] واثنتين [٢] وثلاثا [٣] .وقال صلى الله عليه وسلم للمستحاضة : «تحيضي في علم الله ستا أو سبعا، ثم توضئي وصلى

ثلاثا وعشرين ، أو أربعاً وعشرين " [٤]

وفي الحديث " يقال لآدم يوم القيامة : ابعث بعث النار ، فيقول : من كم ، فيقال : من كل ألف واحد إلى الجنة وتسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار " [٥]وقال

=وسلم قال : «الشهر تسع وعشرون ليلة ، فلا تصوموا حتى تروه ، فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين ليلة».

١- عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرة مرة. رواه البخاري في الصحيح ، كتاب الوضوء ، باب الوضوء مرة مرة ، ح (١٥٧) ص ٥٥ ، وأبو داود في مسنده : ح (١٣٨) ص ٣٨ ، والترمذي في جامعه : ح (٤٢) ص ٢٦ ، وابن ماجه في السنن : ح (٤١١) ص ٥٨ ، والنسائي : ح (٨٠) ص ٢٦.

٢- عن عبد الله بن زيد ، أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين. رواه البخاري في الصحيح : كتاب الوضوء ، باب الوضوء مرتين مرتين ، ح (١٥٨) ص ٥٥.

٣- عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : رأيت علياً رضي الله عنه توضأ فغسل وجهه ثلاثاً وغسل ذراعيه ثلاثاً مسح رأسه واحدة ، ثم قال : هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ. رواه أبو داود : كتاب الطهارة ، باب صفة وضوء النبي ، ح (١١٥) ص ٣٦ ، وصححه الألباني ، والترمذي ، أبواب الطهارة ، باب ما جاء في الوضوء ثلاثاً ، ح (٤١٣) بلفظ : رأيت عثمان وعلياً يتوضآن ثلاثاً ثلاثاً ويقولان هكذا كان وضوء رسول الله. قال الألباني : (حديث صحيح).

٤- رواه الترمذي : كتاب الطهارة ، باب ما جاء في المستحاضة أنها تجمع بين الصلاتين بغسل واحد ، ح (١٢٨) ص ٤٠. ضمن حديث طويل ، عن عمة عمران بن طلحة عن أمه دمنة بنت جحش ... فقال : «إنما هي ركضة من الشيطان فتحيضي ستة أيام أو سبعة أيام في علم الله ، ثم اغتسلي ، فإذا رأيت أنك قد طهرت واستنفأت فصلي أربعا وعشرين ليلة أو ثلاثا وعشرين ليلة وأيامها وصومي وصلي» قال الألباني : (حديث صحيح).

٥- رواه أحمد : مسند أبي سعيد الخدري ، ح (١١٣٠٤) ص ٧٩٨ بلفظ : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يقول الله عز وجل يوم القيامة : يا آدم قم فابعث من النار ، فيقول لبيك وسعديك

صلى الله عليه وسلم : " أهل الجنة عشرون ومائة صف هذه الأمة منها ثمانون صفا"[١] ، أو كما قال [٢] .

وقال عليه الصلاة والسلام : "من صام رمضان وأتبعه بست من شوال فكأنما صام الدهر " [٣].

وقال أبو داوود : " أوصاني خليلي بثلاث : الضحى ، والوتر ، وصيام ثلاثة أيام من كل شهر "[٤].

=والخير في يديك : يا رب وما بعث النار ؟ قال : من كل ألف تسع مائة وتسع وتسعون ، ضمن حديث طويل.

١- رواه أبو حبان : كتاب إخباره صلى الله عليه وسلم عن مناقب الصحابة . باب وصف الجنة وأهلها ، ح (٧٤١٧) ص (١٣٠٦) بلفظ : عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «أهل الجنة عشرون ومئة صف ، ثمانون من هذه الأمة ، وأربعون من سائر الأمم» ، قال الألبانى : حديث صحيح ، والحاكم فى المستدرك : كتاب الإيمان ، ح (٢٧٣). وقال : الحديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه .

٢- لم يرد المؤلف نص الحديث فيما تقدم وإنما أراد معناه .

٣- رواه مسلم : كتاب الصيام ، باب استحباب صوم ستة أيام من شوال . (١١٦٤) ص ٤٥٢ بلفظ عن أبى أيوب الأنصارى أنه حدثه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «من صام رمضان ، ثم أتبعه ستا من شوال ، كان كصيام الدهر» والترمذى : ح(٧٥٩) ص ١١٤ بلفظ : «فذاك صيام الدهر » قال الألبانى :(حديث حسن صحيح) .

٤- رواه البخارى : كتاب الصوم ، باب صيام أيام البيض ، ح(١٩٨١) ص٣٧٦ ، بلفظ : عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : أوصانى خليلى صلى الله عليه وسلم بثلاث :«صيام ثلاث أيام من كل شهر ، وركعتى الضحى ، وأن أوتر قبل أن أنام » ، ومسلم : كتاب الصلاة . باب استحباب صلاة الضحى ، ح(٧٢١) ص٢٨٥ بنحوه .

وفي الحديث : " صلاة الليل مثنى فإذا خشيت الصبح فأوتر بواحدة " [١]، وأوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم بواحدة وثلاث وخمس وسبع وتسع وأحد عشرة وثلاث عشرة [٢].

وصلى السنن والرواتب عشرا في كل يوم قبل الفجر ركعتان ، وقبل الظهر أربعاً ، وبعد المغرب والعشاء ركعتين ركعتين [٣].

وقال عليه السلام : " يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً بغير حساب " [٤].

وفي حديث آخر : " سبعون ألفاً مع كل واحد سبعون ألفاً [٥] تكون جملة ذلك

١- رواه البخارى : كتاب التهجد ، باب كيف كانت صلاته ، ح(١١٣٧) ص٢٢٤. ومسلم ، كتاب الصلاة ، باب صلاة الليل ، ح(٧٤٩) ص ٢٩٥ عن عبد الله بن عمر أنه قال : قام رجل فقال : يا رسول الله كيف صلاة الليل ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «صلاة الليل مثنى مثنى ، فإذا خفت الصبح فأوتر بواحدة»

٢- قال ابو عيسى في السنن : كتاب الصلاة ، باب ما جاء في الوتر بسبع ح (٤٧٥) ص ٩٦ ، وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم الوتر بثلاث عشرة ، وإحدى عشرة ، وتسع وسبع ، وخمس ، وثلاث ، وواحدة. شرح السنة ، البغوي ، كتاب أبواب النوافل ، باب الوتر بثلاث وبخمس وسبع (٢ / ٤٨٨)

٣- الذي ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم أنه صلى اثنى عشر ركعة ، وهو ما روى عن أم حبيبة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «من صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة بنى له بيت في الجنة ، أربعاً قبل الظهر ، وركعتين بعدها ، وركعتين بعد المغرب ، وركعتين بعد العشاء ، وركعتين قبل الفجر» رواه الترمذي : كتاب الصلاة ، باب ما جاء في ركعتي الفجر من الفضل ، ح (٤١٥) ص ٩٠ قال : الألباني (حديث صحيح).

٤- رواه البخارى : كتاب الرقاق ، باب من يتوكل على الله فهو حسبه ، ح (٦٤٧٢) ص ١٢٤٢.

٥- لم أجده باللفظ الذي ساقه المؤلف ، ولكن أخرج الإمام مسلم ،كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها ، باب في شدة حر جهنم وبعد قعرها ، ح (٢٨٤٢) ص ١١٤١ عن شفيق عن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون ألف زمام مع كل زمام سبعون ألف ملك يجرونها».

أربعمائة ألف وتسعمائة ألف وسبعون ألفاً [١].

وفي الحديث أنه عليه السلام : " رمى الجمرة سبع حصيات . [٢]

وبات بمنى ثلاث ليال [٣] ، وطاف بالبيت وبين الصفا والمروة سبعا سبعا "[٤].

١- وهي ناتج عملية ضرب سبعون ألف في سبعين ألف فيكون الناتج أربعمائة ألف وتسعمائة ألف بالإضافة إلى سبعين ألف.

٢- لم أقف على رواية بهذا اللفظ ، أخرج حديث «رمى الجمرة سبع حصيات» الإمام مسلم : كتاب الحج ، باب رمي جمرة العقبة من بطن الوادي ، ح (١٢٩٦) ص (٥١١) عن عبد الرحمن بن يزيد أنه حج مع عبد الله قال : فرمى الجمرة بسبع حصيات ، وجعل البيت عن يساره ، ومنى عن يمينه وقال : هذا مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة.

٣- أخرجه الدارقطني : كتاب الحج ، باب المواقيت ، ح (١٧٩) برواية : عن عائشة رضي الله عنها قالت : «أفاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من آخر يوم من النحر حتى صلى الظهر ، ثم رجع ومكث بمني ليالي أيام التشريق يرمي الجمر إذا زالت الشمس ، كل جمرة سبع حصيات يكبر مع كل حصاة ، ويقف عند الجمرة الأولى وعند الجمرة الثانية فيطيل القيام ويتضرع ، ثم يرمي الثالثة لا يقف عندها. وحديث ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص للعباس بن عبد المطلب أن يبيت بمكة ليالي بمني من أجل سقايته فأذن له «رواه البخاري : كتاب الحجج ، باب هل يبيت أصحاب السقاية ح (١٧٤٥) ص ٣٣٢.

٤- رواه البخاري : كتاب الحج ، باب ما جاء في السعي بين الصفا والمروة ، ح (١٦٤٥) ص ٣١٧. ومسلم : كتاب الحج ، باب ما يلزم من أحرم بالحج ثم قدم مكة ، ح (١٢٣٤) ص ٤٩٢ برواية : عن عمرو بن دينار قال : «سألنا ابن عمر رضي الله عنه عن رجل طاف بالبيت في عمرة ولم يطف بين الصفا والمروة ، أيأتي امرأته؟ ، فقال : قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعة ، وطاف خلف المقام ركعتين ، فطاف بين الصفا والمروة سبعا ، لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة.

وقال صلى الله عليه وسلم : " ليس فيما دون خمس من الإبل صدقة وليس فيما دون خمسة أوسق [١] صدقة"[٢]

وفي باب الزكاة أعداد ومقادير كبيرة في نصب الأموال ، ولا يحصى ما ورد في السنة من ذلك ، وإنما أشرت على جهة الرياضة إلى قليل من كثير .

ومما يستحضره الآن من ذلك في الشعر

قول امرؤ القيس [٣] :

وهل يعمن من كان أحدث عهده ثلاثين حولاً [٤] في ثلاثة أحوال [٥]

وقول عنترة [٦] :

فيها اثنتان وأربعون حلوبة سود كخافية الغراب الأسحم [٧].

١- أصلها من وسق تدل على حمل الشيء ، ومنه الوسق وهو ستون صاعا. معجم مقاييس اللغة ص ١٠٥٢.

٢- رواه البخاري بمعناه : كتاب الزكاة ، باب ما أدى زكاته فليس بكنز ، ح (١٤٠٥) ص ٢٧٤ بلفظ : «ليس فينا دون خمس أواق صدقة وليس فينا دون خمس زود صدقة ، وليس فينا دون خمس أوسق صدقة». وفي رواية النسائي في المجتبي بمعناه ك كتاب الزكاة ، باب زكاة الورق ، ح (٢٤٧٤) ، ص (٢٦٧) بلفظ : «ليس فينا دون خمس أوسق من التمر صدقة ، وليس فينا دون خمسة أواق من الورق صدقة ، وليس فينا دون خمس زود من الإبل صدقة».

٣- امرؤ القيس بن حجر بن الحارس الكندي و شاعر جاهلي ، يماني الأصل . مولده بنجد ، من أشهر شعراء العرب ،ت : ٨٠ ق . هـ ، الأعلام ، الزركلي (١١/١).

٤- في الأصل : شهراً

٥- ديوان امرؤ القيس ، ص ٢٧ ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم.

٦- عنترة بن شداد بن عمرو بن معاوية بن قراد العبسي ، أشهر فرسان العرب في الجاهلية ، ومن شعراء الطبقة الأولى من أهل نجد ، ت : ٢٢ ق. هـ الأعلام (٩١/٥)

٧- شرح المعلقات السبع ، القاضي حسين الزوزني ، ص ١٩٤

وقول زهير[١].

سئمت تكاليف الحياة ومن يعش ثمانين حولا لا أبالك يسئم[٢]

وقول الآخر [٣]:

أدو التي نقصت تسعين [٤] من مائة [٥]

وقول النابغة [٦]:

توهمت آيات لها فعرفتها لستة أعوام وذا العام سابع [٧]

وقول الطائي [٨]:

والعلم في شهب الأرماح لامعة بين الخميسين لا في السبعة الشهب [٩]

١- زهير ابن أبي سلمى بن رليعة بن رباح المزني من مضر . حكيم الشعراء في الجاهلية . ت : ١٣ ق. هـ . الأعلام (٥٢/٣)

٢- شرح المعلقات السبع ، حسين الزوزني ، ص ١١٨

٣- أبو العباس : هكذا ورد في كتاب الأضداد

٤- في الأصل : أدوا التي نقضت سبعين من مائة ثم بعثوا حكماً بالعدل حكاما

٥- الأضداد لابن الأنباري ، ص ١٢٧.

٦- زياد بن معاوية بن ضباب الذبياني الغطفاني المضري ، أبو أمامة شاعر جاهلي من الطبقة الأولى من أهل الحجاز ، ت : ١٨ ق.هـ . الأعلام (٥٤/٣)

٧- ديوان النابغة الذبياني ، ص ٧٩

٨- حبيب بن أوس الطائي ، أبو تمام : الشاعر، الأديب ، أحد أمراء البيان . ولد بسورية ، ورحل إلى مصر و واستقدمه المعتصم إلى بغداد ، ت : ٢٣١ هـ . الأعلام للزركلي (١٦٥/١)

٩- شرح ديوان أبي تمتام الخطيب التبريزي ، ص ٣٣

وقول البحتري [١] :

وواعدتني يوم الخميس وقد أتى [٢] من دون وعدك لي الخميس الخامس [٣]

وقول النابغة :

قالت ألا ليتما هذا الحمام لنا على حمامتنا ومثله [٤] فقد [٥]

إلى قوله فكلمة مائة من ذلك العدد [٦] وكان عدد الحمام ستة وستين فإذا أضيف إليه نصفه ثلاثاً وثلاثين صار تسعاً وتسعين والحمامة المذكورة فكملت المائة [٧].

وقوله أيضاً :

يجمع الجيش ذا الألوف ويغزو ثم لا يرزأ العدو قتيلاً [٨]

وهو عدد مبهم [٩].

١- الوليد بن عبيد بن يحيي الطائي ، أبو عبادة البحتري . شاعر كبير ، يقال لشعره : (سلاسل الذهب) . أحد الشعراء الثلاثة الذين كانوا أشعر أبناء عصرهم . له كتاب الحماسة . ت : ٢٨٤ هـ . الأعلام (١٢١/٨)

٢- في الأصل : وواعدتني يوم الخميس وقد مضى من بعد موعدك الخميس الخامس

٣- ديوان البحتري ، للدكتور محمد التوبجي ، ص ٦١٦

٤- في الأصل : ونصفه فقد

٥- ديوان النابغة ص ٣٥

٦- فحسبوه فألقوه كما حسبت تسعاً وتسعين لم ينقص ولم تزد

فكملت مائة فيها حمامتها وأسرعت حسبة في ذلك العدد

٧- وهذا مما يدل على نباهة المؤلف في علم الرياضيات.

٨- ديوان النابغة ص ٩٩

٩- المراد به الألوف في البيت

وقول الشنفري [١]:

ثلاثة أصحاب فواد مشيع وأبيض أصليت وصفراء عيطل [٢].

وقول الطائي [٣]:

تسعون ألفاً كآساد السري [٤] نضجت جلودهم قبل نضج التين والعنب [٥]

وهذا أيضاً باب واسع وإنما أملينا منه ما استحضرناه في هذا الحال

١- عمرو بن مالك الأزدي ، من قحطان ، شاعر جاهلي يماني ، من فحول الطبقة الثانية ، كان من فتاك العرب وعدائيهم. ت : ١٠٠ ق. هـ. الأعلام (٨٥/٥)

٢- ديوان الشنفري ص ٦٠ ، جمعه وحققه وشرحه : د. أميل بديع يعقوب

٣- تقدمت ترجمته ص ٢٩

٤- في الأصل : الشري

٥- ديوان البحتري ص ٤٧

فصل في مراتب العداد ونظائرها

الواحد : الله عز وجل : واحد ، والوجود : واحد ، ويعني به ما بين الأزل والأبد ، والشمس : واحد ، والقمر واحد ، وأبو البشر : واحد وما وحد من ذلك غير أن الله عز وجل واحد يمتنع أن يوجد له ما كان بخلاف باقي الأشياء المذكورة ونحوها ، فهذا فرق ما بين الوحدتين .

الاثنان : السماء والأرض . آدم وحواء : اثنان ، وكذلك كل الزوجين من ولدها . الجنة والنار ، اثنان . الخير والشر : اثنان . والنفع والضر : اثنان . وكذلك كل ضدين : الشمس والقمر : اثنان . القطبان والفرقدان [١] : اثنان اثنان . المشرق والمغرب : اثنان . السهل والجبل : اثنان . وربما دخل هذا في قولنا كل ضدين وهذا الباب كثير .

الثلاثة : عالم العقل المحرر ، وعالم الشهوة المجردة ، والمركب منهما وهو عالم البهائم ، ثلاثة الملك المشهورة ثلاث ، اله فاسم عند النصارى ثلاثة ، الذكر ، والأنثى ، والخنثى [٢] :ثلاثة .القيام ، والركوع ، والسجود : ثلاثة ، و التشهيد من جنس السجود لاشتراكهما في الاعتماد على الأرض . المساجد التي تشد إليها الرحال : ثلاثة . الوتر : ثلاث . والهقعة [٣] : ثلاثة أنجم ، وكذلك السرطان والبطين وما أن أشبهها . إبراهيم وولداه [٤] : ثلاثة. محمد ووزيراه [٥] : ثلاثة. وهو وعماه [٦] : ثلاثة. وهو

١- نجمان في السماء لا يقربان ولكنهما يطوفان بالجدي. لسان العرب ، ابن منظور (٣/٣٣٤)

٢- من خنث ك المسترخي المتكسر ، الذي في أعضائه لين وتكسر بأصل الخلقة ولا يشتهي النساء. معجم مقاييس اللغة لابن فارس (٢/٢٢٢) ، الكليات لأبي البقاء الكوفي ، ص ٨٧٢.

٣- أنجم للمنازل القمر . معجم مقاييس اللغة (٦/٥٨)

٤- ولدا إبراهيم هما إسماعيل وإسحاق

٥- هما أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب

٦- هما حمزة والعباس

وسبطاه[١] : ثلاثة . والسماء والأرض وما بينهما : ثلاثة . كل عدد فهو إما مساو لغيره، أو أقل ، أو أكثر فهي ثلاثة ، مادة الكلام ثلاثة : اسم وفعل وحرف ، وحروف العلة ثلاثة : الألف والواو والياء ، الاسم مفرد ومثنى ومجموع : ثلاثة .المياه طاهر وطهور ونجس : ثلاثة . الذكر والخصيان : ثلاثة . كل طرفين وواسطة بينهما فهو : ثلاثة ، ويدخل في ذلك حقائق كبيرة ، المؤمن والكافر والفاسق على رأي المعتزلة في المنزلة بين المنزلة ثلاث وهذا الباب كبير .

الأربعة : العناصر أربعة : النار ، والهواء ، والماء ، والأرض . ومشاهير الملائكة أربعة : جبريل ، وميكائيل ، إسرافيل ، عزرائيل .الخلفاء الراشدون أربعة : أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي . ومشاهير الأئمة المعتمدة على مذاهبهم أربعة : أبو حنيفة ، ومالك ، والشافعي ، وأحمد . الكتب المنزلة المشهورة أربعة : التوراة ، والإنجيل ، والزبور ، والفرقان . المختلف في نبوتهم من الرجال أربعة : الإسكندر[٢]، الخضر[٣]، لقمان[٤]، طالوت[٥]. ومن النساء أيضاً في ما أظن أربع ذكرهن ابن حزم

١- هما الحسن والحسين

٢- لم أقف حين البحث على من قال بنبوة الإسكندر

٣- هو العبد الصالح الذي رحل إليه موسى ليطلب منه علماً ، وقد حدثنا الله خبرهما في سورة الكهف. الرسل والرسالات ، د. عمر الأشقر ص ٢٢

٤- هو لقمان بن باعوراء بن ناحور بن تارح ، وهو آزر أبو إبراهيم قال بنبوته عكرمة والشعبي ، وعلى هذا تكون الحكمة النبوة. والصواب كان رجلا حكيماً بحكمة الله تعالى ، وهي الصواب في المعتقدات والفقه في الدين والعدل ، قاضياً في بني إسرائيل ، الجامع لأحكام القرآن ، القرطبي (٤١/٧)

٥- لم يقل أحد من المفسرين بنبوة طالوت ، لأنه من أولاد بنيامين بن يعقوب . حيث كان في بني إسرائيل سبطان ، سبط النبوة وسبط المملكة . فكان سبط النبوة سبط لاوي بن يعقوب ، ومنه كان موسى وهارون ، وسبط المملكة سبط يهوذا بن يعقوب ، ومنه داود وسليمان ، ولم يكن طالوت من احدهما ، إنما من سبط بنيامين بن يعقوب. فلم قال لهم نبيهم ذلك . أنكروا عليه لأنه لم يكن من سبط المملكة ، تفسير البغوي (٢٢٨/١) بتصرف.

فى إجماعه [١] ، ولعل في الباب شيء آخر .

الخمسة : أولوا العزم من الرسل في أحد الأقوال خمسة : نوح ، وإبراهيم ، وموسى ، وعيسى ، ومحمد، وفيه نظر ، لأن الله عز وجل أمر نبينا صلى الله عليه وسلم بالصبر كما أمر أولوا العزم ، فدل على أن أولي العزم كانوا موجودين قبله [٢] . النبي صلى الله عليه وسلم وخلفاءه الأربعة : خمسة. وهو عليه السلام وأهل بيته أهل العباءة : خمسة [٣] .

١- وهن : أم إسحاق ومريم بنت عمران ، وأم موسى ، وإمرأة فرعون على اعتبار إنهن أوحى إليهن سوى زوجة فرعون التي قال عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم : «كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء غير مريم بنت عمران ، وآسية امرأة فرعون ، وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام» . رواه مسلم ، كتاب فضائل الصحابة ، باب فضائل خديجة أم المؤمنين ، ح (٢٤٣١). والكمال في الرجال إلا لبعض المرسلين ، لأن من دونهم ناقص عنهم بلا شك. الفصل في الملل والأهواء والنحل ، لابن حزم (١١٩/٥-١٢١). وهذا يخالف ما أجمع عليه علماء الأمة ، من أن الرسالة محصورة في الرجال لقوله تعالى : (وما أرسلنا من قبلك غلا رجالاً يوحي إليهم) ، سورة يوسف آية ١٠٩.

٢- ذكر اهل التفسير العديد من الأقوال في (أولوا العزم) نقتصر فيها على قولين ، ذكرهما الإمام البغوي : قال مقاتل : هم ستة : نوح ، صبر على أذى قومه ، وإبراهيم ، صبر على النار ، وإسحاق ، صبر على الذبح ، ويعقوب ، صبر على فقد ولده وذهاب بصره ، ويوسف ، صبر على البئر والسجن وأيوب ، صبر على الضر.

وقال ابن عباس وقتادة : هم نوح وموسى وعيسى اصحاب الشرائع ، فهم مع محمد صلى الله عليه وسلم خمسة ، قال البغوي : ذكرهم الله على التخصيص في قوله : وإذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وإبراهيم وموسى وعيسى بن مريم) معالم التنزيل (١٧٦/٤)

٣- عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم جلل على الحسن والحسين وعلي وفاطمة كساء و ثم قال : «اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي واذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا». فقالت أم سلمة : وأنا معهم يا رسول الله ؟ قال : إنك إلى خير» ، رواه أحمد (٣٠٤/٦) . والترمذي . ح (٣٨٧١) ص ٥٩٨ ، قال أبو عيسى : حديث حسن صحيح. جامع البيان (١٩ / ١٠٣) . تحقيق د. عبد الله التركي.

أصابع اليدين والرجلين : خمسة خمسة. الكواكب السيارة خمسة زحل المشتري مريخ الزهرة عطارد ، وما يوجب من هذا الباب.

الستة : الأيام التي خلقت فيها السماوات والأرض : ستة وما وجد من ذلك.

السبعة : السماوات : سبع ، الأرضون : سبع ، ومن الأرض مثلهن ، والكواكب الخمسة مع النيرين : سبعة [١] ، وأيام الأسبوع : سبعة [٢] ، وما وجد من ذلك.

الثمانية : حملة العرش يوم القيامة : ثمانية، أبواب الجنة : ثمانية ، السماوات السبع والأرض : ثمانية. الأيام النحسات : ثمانية [٣] ، وما وجد من ذلك.

التسعة : قد سبق فيها تسع آيات [٤] ، وتسع رهط ، والأفلاك على رأي بعضهم : تسعة [٥] ، والسماوات مع العرش والكرسي : تسعة.

العشرة : خاصة أصحاب النبي عليه السلام : عشرة [٦]

الحادي عشر : كواكب يوسف : أحد عشر [٧].

١- الشمس والقمر

٢- وهي : السبت والحد والاثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس والجمعة

٣- التي هلكت قوم عاد في قوله : (وثمانية أيام حسوما)

٤- عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله : (ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات) ، قال : اليد والعصا والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم والسنين ونقص من الثمرات. انظر جامع البيان الطبري (١٥ / ١٠٢) تحقيق دز عبد الله التركي والدر المنثور / السيوطي (٣٤٣/٥).

٥- القمر ، عطارد و الزهرة ، الشمس ، المريخ ، المشتري ، زحل ، الثوابت ، الأعظم. التفسير الكبير ، الرازي (١٨٠/٤).

٦- هم العشرة المبشرون بالجنة : أبو بكر الصديق ، عمر بن الخطاب . وعثمان بن عفان . علي بن أبي طالب . عبد الرحمن بن عوف . طلحة بن عبيد الله . الزبير بن العوام . سعد بن ابي وقاص ، سعيد بن زيد ، أبو عبيدة بن الجراح.

٧- (قال يا أبت إني رأيت أحد عشر كوكبا) ، سورة يوسف آية ٤.

الثاني عشر : البروج : اثنا عشر [١] ، ساعات الليل والنهار : اثنا عشر ، اثنا عشر نقيبا بني إسرائيل : اثنا عشر. أن أهل البيت عند الشيعة : اثنا عشر [٢] ، والله عز وجل أعلم بالصواب.

١- عدد البروج عند العرب هي اثنا عشر برجاً في دائرة البروج : الحمل ، والثور ، والجوزاء ، والسرطان ، والأسد و والعذراء ، والميزان ، والعقرب ، والقوس ، والجدي ، والحوت ، والدلو.

٢- قال الرافضي المعاصر محمد جواد مغنية : الإثنا عشرية يطلق على الشيعية الإمامية القائلة باثنى عشر إماماً تعنيهم بأسمائهم. أصول مذهب الشيعة ، د. ناصر بن عبد الله القفاري (١/١٢٧). والأئمة الإثنى عشر لدى الشيعة الاثنى عشرية : علي بن أبي طالب (المرتضي) ، الحسن بن علي (المجتبي) ، الحسين بن علي (الشهيد) ، علي بن الحسين (السجاد) ، محمد الباقر ، جعفر الصادق ، كوسى الكاظم ، علي الرضا ، محمد الجواد ، علي الهادي ، الحسن العسكري ، محمد المهدي. دراسات في الفرق والمذاهب القديمة المعاصرة ، عبد الله الأمين ، ص ٢٧.

ثالثاً : قائمة الفهارس

١	فهرس الآيات
٢	فهرس الأحاديث
٣	فهرس الأبيات الشعرية
٤	فهرس الأعلام
٥	فهرس الألفاظ الغريبة
٦	فهرس المراجع

أولاً : فهرس الآيات القرآنية

الآية	رقمها	الصفحة
سورة البقرة		
(أربعة أشهر وعشرا)	٢٣٤	١٤٧٦
(تلك عشرة كاملة)	١٩٦	١٤٧٦
(سبع سماوات)	٢٩	١٤٧٦
(وهم ألوف حذر الموت)	٢٤٣	١٤٧٩
سورة آل عمران		
(ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة)	١٢٤	١٤٧٨
(ملء الأرض ذهبا)	٩	١٤٨٠
(يمددكن ربكم بخمسة آلاف)	١٢٥	١٤٧٩
سورة النساء		
(إنما الله إلة واحد)	١٧١	١٤٧٥
(فاستشهدوا عليهن أربعة منكم)	١٥	١٤٧٥
(فإن كانتا اثنتين)	١٧٦	١٤٧٥
(فإن كن نساء فوق اثنتين)	١١	١٤٧٥
(فصيام شهرين متتابعين)	٩٢	١٤٧٨
فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب)	٢٥	١٤٧٨
سورة المائدة		
(لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة)	٧٣	١٤٧٥
(ما في الأرض جميعا ومثله معه)	٣٦	١٤٨٠
(وبعثنا منهم اثنى عشر نقيباً)	١٢	١٤٧٦

سورة الأنعام		
(ثمانية أزواج)	١٤٣	١٤٧٦
سورة الأعراف		
(خلق السماوات والأرض في ستة أيام)	٥٤	١٤٧٦
(فانبجست منه اثنتا عشرة عينا)	١٦٠	١٤٧٦
(فتم ميقات ربه أربعين ليلة)	١٤٢	١٤٧٧
(وأتممناها بعشر)	١٤٢	١٤٧٦
(واختار موسى قومه سبعين رجلاً)	١٥٥	١٤٧٨
(وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطاً أمما)	١٦٠	١٤٧٦
(وواعدنا موسى ثلاثين ليلة)	١٤٦	١٤٧٧
سورة الأنفال		
(إن يكن منكم عشرون صابرون)	٦٥	١٤٧٧
(أني ممدكم بألف)	٩	١٤٧٨
(فإن يكن منكم مئة صابرة يغلبوا مئتين)	٦٦	١٤٧٨
(وإن يكن منكم ألف يغلبوا ألفين)	٦٦	١٤٧٨
(وإن يكن منكم مئة يغلبوا ألفاً من الذين كفروا)	٦٥	١٤٧٨
(يغلبوا ألفين)	٦٦	١٤٧٨
سورة التوبة		
(ثاني اثنين)	٤٠	١٤٧٥
(إن تستغفر لهم سبعين مرة)	٨٠	١٤٧٨
سورة يوسف		
(إني رأيت أحد عشر كوكبا)	٤	١٤٧٦

سورة النحل		
(لا تتخذوا إلهين اثنين)	٥١	١٤٧٥
سورة الكهف		
(سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم)	٢٢	١٤٧٥
(قل لو كان البحر مداداً لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربي)	١٠٩	١٤٨٠
(وازداودا تسعا)	٢٥	١٤٧٦
(وثامنهم كلبهم)	٢٢	١٤٧٦
(ولبثوا في كهفهم ثلاث مئة سنين)	٢٥	١٤٧٨
(ويقولون خمسة سادسهم كلبهم)	٢٢	١٤٧٥
سورة النور		
(ثم لم يأتوا بأربعة شهداء)	٤	١٤٧٥
(فاجلدوهم ثمانين جلدة)	٤	١٤٧٨
سورة النمل		
(تسع آيات بينات)	١٢	١٤٧٦
(تسعة رهط)	٤٨	١٤٧٦
سورة العنكبوت		
(ألف سنة إلا خمسين عاما)	١٤	١٤٧٧
(فلبث فيهم ألف سنة إلا خمسين عاما)	١٤	١٤٧٧
سورة لقمان		
(ولو أنما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله)	٢٧	١٤٧٦

سورة المجادلة		
(ما يكون من نجوى ثلاثة)	٧	١٤٧٥
(ولا خمسة إلا هو سادسهم)	٧	١٤٧٥
سورة الحاقة		
(ثمانية أياماً حسوما)	٧	١٤٧٦
(سبع ليال)	٧	١٤٧٦
(في سلسلة ذرعها سبعون ذراعاً)	٣٢	١٤٧٨
سورة المدثر		
(عليها تسعة عشر)	٣٠	١٤٧٧
(وما يعلم جنود ربك إلا هو)	٣١	١٤٨٠
سورة النبأ		
(لابثين فيها أحقابا)	٢٣	١٤٧٩
سورة الإخلاص		
(قل هو الله أحد)	١	١٤٧٥

ثانياً : فهرس الأحاديث النبوية الشريفة

(كما ورد في رسالة المؤلف)

الحديث	الصفحة
أهل الجنة عشرون ومائة صنف	١٤٨٣
تحيضي في علم الله ستاً أو تسعاً	١٤٨٢
سبعون ألفاً مع كل واحد	١٤٨٥
الشهر تسعة وعشرون	١٤٨٢
صلاة الليل مثنى مثنى	١٤٨٥
ليس فيها دون خمس من الإبل	١٤٨٧
من صام رمضان وأتبعه	١٤٨٤
من عال جاريتين	١٤٨١
من قدم بين يديه ثلاثة من الولد	١٤٨١
يدخل الجنة من أمتي	١٤٨٥
يقال لآدم يوم القيامة	١٤٨٣

ثالثاً : فهرس الأبيات الشعرية

بيت الشعر		الصفحة
الألف		
أدو التي نقصت تسعين من مائة	ثم ابعثوا حكماً بالعدل حكاما	١٤٨٨
الباء		
تسعون ألفاً كآساد السرى نضجت	جلودهم قبل نضج التين والعنب	١٤٩٠
والعلم في شهب الأرماح لامعة	بين الخميسين لا في السبعة الشهب	
الدال		
قالت ألا ليتما هذا الحمام لنا	إلى حمامتنا ومثله فقد	١٤٨٩
السين		
وواعدتني يوم الخميس وقد أتى	من دون وعدك لي الخميس الخامس	١٤٨٩
العين		
توهمت آيات لها فعرفتها	لستة اعوام وذا العام سابع	١٤٨٨
اللام		
يجمع الجيش ذا الألوف ويغزو	ثم لا يرزأ العدو فتيلا	١٤٨٩
ثلاثة أصحاب فواد مشيع	وأبيض أصليت وصفراء عيطل	١٤٩٠
وهل يعمن من كان أحدث عهده	ثلاثين حولاً في ثلاثة احوال	١٤٨٧
الميم		
سئمت تكاليف الحياة ومن يعش	ثمانين حولا لا أبالك يسئم	١٤٨٨
فيها اثنتان وأربعون حلوبة	سود كخافية الغراب الأسحم	١٤٨٧

ثالثاً: فهرس الأعلام

الاسم	الصفحة
أحمد الطيب الباقلاني	١٥٠٦
امرؤ القيس	١٤٨٧
حبيب بن أوس	١٤٨٨
زهير بن أبي سلمى	١٤٨٧
عنترة بن شداد	١٤٨٦
عمرو بن مالك	١٤٩١

رابعاً : فهرس الألفاظ الغريبة

اللفظ	الصفحة
الأفلاك التسعة	١٤٩٣
أهل العباءة	١٤٩٢
الخنثى	١٤٩٠
الفرقدان	١٤٩٠
الهقعة	١٤٩٠

خامساً : فهرس المراجع والمصادر

١- القرآن الكريم : برواية حفص عن عاصم.

٢- أبو تمام الطائي حياته وحياة شعره ، نجيب محمد البهبيتي ، دار الفكر.

٣- أصول مذهب الشيعة الإمامية الإثنى عشرية ، د. ناصر بن عبد الله القفاري ، ط الثالثة ١٤١٨ هـ ، ١٩٩٨م ، دار الرضا للنشر والتوزيع ، القاهرة.

٤- الأضداد ، محمد بن القاسم الأنباري ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، ١٤٠٧ هـ ، ١٩٨٧م.

٥- إعجاز القرآن للإمام القاضي أبي بكر محمد بن الطيب الباقلاني ، ت ٤٠٣ هـ - قدم له وشرحه وعلق عليه : الشيخ محمد شريف شكر - ط الثانية الثانية ١٤١١ هـ - ١٩٩٠م ، دار إحياء العلوم - بيروت.

٦- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنجاة ، الحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، المكتبة العصرية ، بيروت.

٧- تفسير آيات الأحكام ، أشرف على تنقيحه وتصحيح أصوله محمد على السايس ، وعبد اللطيف السبكي ، ومحمد إبراهيم كرسون ، صححه وعلق عليه السماحي سويدان ، راجعه محيي الدين مستو ، دار ابن كثير ، بيروت ، دمشق ، ط الأولى ، ١٤١٥ هـ ، ١٩٩٤ م.

٨- تفسير البغوي المسمى (معالم التنزيل) للإمام أبي محمد الحسين بن مسعود البغوي ٥١٦هـ.

حققه وخرج أحاديثه : محمد عبد الله النمر ، د. عثمان جمعة ، سليمان الحرش ، دار طيبة للنشر والتوزيع ، الرياض ، ط الأولى ، ١٤٢٣ هـ ، ٢٠٠٢م.

تحقيق خالد العدة ومروان سوار ، دار المعرفة ، بيروت ، ط. الثانية ١٤٠٧ هـ ، ١٩٨٧م.

٩- تفسير التحرير والتنوير للشيخ محمد الطاهر ابن عاشور ، الدار التونسية للنشر ، تونس.

١٠- تفسير القرآن العظيم لإسماعيل بن كثير ، الطبعة الأولى ، الدار المصرية اللبنانية.

١١- التفسير الكبير للإمام فخر الدين الرازي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ط ١٤١٧ هـ ، ١٩٩٧م.

١٢- جامع البيان في تأويل القرآن لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط. الثالثة ، ١٤٢٠ هـ ، ١٩٩٩م.
تحقيق د. عبد المحسن التركي بالتعاون مع مركز البحوث الدراسات العربية بدار هجر – القاخرة ط. الأولى ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

١٣- جامع التفسير من كتب الأحاديث ، أشرف على إخراجه : خالد بن عبد القادر آل عقدة ، دار طيبة للنشر والتوزيع ، السعودية ، ط الأولى ، ١٤٢١ هـ.

١٤- الجامع الصحيح وهو سنن الترمذي لأبي عيسى الترمذي ، ت ٢٧٩ هـ ، بيت الأفكار الدولية ، ٢٠٠٤م.

١٥- الجامع لأحكام القرآن لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٣ هـ ، ١٩٩٣م.

١٦- الدر المنثور في التفسير المأثور للإمام عبد الرحمن جلال الدين السيوطي ، دار الفكر ، بيروت ، ١٤١٤ هـ ، ١٩٩٣م.

١٧- دراسات في الفرق والمذاهب القديمة والمعاصرة ، عبد الله الأمين ، دار الحقيقة ، بيروت ، ط الثانية ، ١٩٩١م.

١٨- الدرر الكامنة في أعيان المأئة الثامنة ، ابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢.

١٩- ديوان البحتري ، شرحه وعلق عليه : محمد التوبجي ، ط الأولى ، ١٤١٤ هـ ، ١٩٩٤م ، دار الكتاب العربي ، بيروت.

٢٠- ديوان الشنفري ، جمعه وحققه : د. أميل بديع يعقوب ، ط الأولى ، ١٤١١هـ ، ١٩٩١م ، دار الكتاب العربي ، بيروت.

٢١- ديوان التابغة الذبياني ، تحقيق : كرم البستاني ، دار بيروت للطباعة والنشر ١٤٠٢ هـ ، ١٩٨٢.

٢٢- ديوان امرؤ القيس ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط الخامسة ، دار المعارف ، القاهرة.

٢٣- الذيل على طبقات الحنابلة ، أحمد بن رجب الحنبلي ت ٧٩٥ هـ ، خرج أحاديثه ووضع حواشيه : أبو حازم أسامة بن حسن وأبو الوهراء حازم علي بهجت ، دار الكتب العلمية ، بيروت.

٢٤- الرسل والرسالات ، د. عمر سليمان الأشقر ، ط الثالثة ، ١٤٠٥ هـ ، ١٩٨٥م.

٢٥- سنن ابن ماجه ، للحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني ٢٧٥ هـ ، بيت الأفكار الدولية ، الرياض ٢٠٠٤.

٢٦- سنن أبي داود للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق السجستاني ، ت ٢٧٥ هـ ، بيت الأفكار الدولية ، الرياض ٢٠٠٤م.

٢٧- سنن النسائي ، تصنيف أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ، ت ٣٠٣ هـ ، بيت الأفكار الدولية ، ٢٠٠٤م.

٢٨- شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن عماد عبد الحي الحنبلي ، ت ١٠٨٩ ، أشرف على تحقيق وخرج أحاديثه : عدبد القادر الأرناؤوط ، وحققه وعلق عليه : محمود الأرناؤوط. دار ابن كثير ، دمشق ، بيروت ، ط الأولى ١٤١٣ هـ ، ١٩٩٢م.

٢٩- شرح السنة لأبي محمد الحسين بن مسعود البغوي ، ت ٥١٦ هـ ، حققه وعلق عليه : محمود الأرناؤوط. دار ابن كثير ، دمشق ، بيروت ، ط الأولى ١٤١٣ هـ ، ١٩٩٢م.

٣٠- شرح العقيدة السفارينية ، الشيخ ابن عثيمين ، خرج أحاديثه وآياته وعلق عليه : إسلام منصور عبد الحميد ، دار البصيرة ، مصر.

٣١- شرح المعلقات السبع ، القاضي حسين بن أحمد الزوزي ، تحقيق : يوسف علي بديوي ، دار ابن كثير دمشق ، بيروت ، ط الأولى ، ١٤١٠ هـ ، ١٩٨٩م.

٣٢- شرح ديوان أبي تمام الخطيب التبريزي ، قدم له ووضع هوامشه وفهارسه : راجي الأسمر ، ط الثانية ، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م ، دار الكتاب العربي ، بيروت.

٣٣- شرح ديوان الشنفري ، جمع وشرح وتحقيق : د. محمد نبيل طريقي. دار الفكر العربي ، بيروت ، ط الأولى ، ٢٠٠٣م.

٣٤- شرح مختصر الروضة ، نجم الدين الطوفي ، تحقيق : د. عبد الله عبد المحسن التركي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط الأولى ، ١٤٠٧ هـ ، ١٩٧٨م.

٣٥- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان ، رتبه : الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي ، ت ٣٩ هـ ، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه : شعيب الأرناؤوط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط الثالثة ، ١٤١٨ هـ ، ١٩٩٧م.

٣٦- صحيح البخاري ، تصنيف الإمام الحافظ أبي عبد الله بن محمد بن إسماعيل البخاري ت ٢٥٦هـ ، اعتنى به أبو صهيب الكرمي ، بيت الأفكار الدولية ، الرياض ، ط الأولى ١٤١٩ هـ ، ١٩٩٨م.

٣٧- صحيح مسلم ، تصنيف الإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري ٢٦١ هـ ، اعتنى به أبو صهيب الكرمي ، بيت الأفكار الدولية ، الرياض ، ط الأولى ١٤١٩ هـ ، ١٩٩٨م.

٣٨- الفصل في الملل والأهواء والنحل للإمام ابن حزم الظاهري ، تحقيق : د. محمد إبراهيم نصر ، د. عبد الرحمن عميرة ، ط ١٤٥٠ هـ ، ١٩٨٥م ، دار الجيل بيروت.

٣٩- فهارس مسند الإمام أحمد بن حنبل ، إخراج وتنفيذ : بيت الأفكار الدولية ، الرياض ، ط الأولى ١٤٢٠هـ.

٤٠- في التذوق الأسلوبي واللغوي لقصيدة أبي تمام الطائي في فتح عمورية ، د. محمد علي أبو حمده ، دار عمان ، بيروت ، ط الأولى ، ١٤١٨ هـ ، ١٩٩٨م.

٤١- الكليات لأبي البقاء أيوب الكفوي ، قابله على نسخة خطية وأعده للطبع : -. عدنان درويش ومحمد المصري ، ط الثانية ، ١٤١٣ه ـ ، ١٩٩٣م ، مؤسسة الرسالة بيروت.

٤٢- لسان العرب ، ابن منظور ، دار صادر بيروت ، ط الثالثة ، ١٤١٤ هـ ، ١٩٩١م.

٤٣- المستدرك على الصحيحين للإمام أبي عبد الله محمد بن الحاكم النيسابوري ، دراسة وتحقيق :.مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط الأولى ، ١٣١١هـ ، ١٩٩٠م.

٤٤- مسند الإمام أحمد بن حنبل ، بيت الأفكار الدولية ، الرياض ، ط الأولى ، ١٤١٩ هـ ، ١٩٩٨م.

٤٥- المصلحة في التشريع الإسلامي ، ونجم الدين الطوفي ، د. مصطفى زيد ، ط الثانية ، ١٣٨٤ هـ ، ١٩٦٤م ، دار الفكر العربي ، القاهرة.

٤٦- المعجم المفهرس لألفاظ الحديث ، رتبه ونظمه : لفيف من المستشرقين ، ونشره : د. أ. بي . ونسنك ، مكتبة بريل – لندن ١٩٣٦م.

٤٧- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ، محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت.

٤٨- معجم كلمات القرآن ، محمد عدنان سالم ومحمد وهبي سليمان ، ط الأولى ، ١٤١٨ هـ ، ١٩٩٧م ، دار الفكر سورية ، بيروت.

٤٩- معجم مقاييس اللغة لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ت ٣٩٥ هـ ، تحقيق : عبد السلام هارون ، ط الأولى ، ١٤١١ هـ ، ١٩٩١م ، دار الجيل بيروت.

٥٠- مقدمة ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد ابن محمد ابن خلدون ، تحقيق : درويش الجويدي ، طبعة جديدة ، ١٤٢٢ هـ ، ٢٠٠١م ، المكتبة العصرية ، بيروت.